



United Arab Emirates

مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي
CENTRAL BANK OF THE U.A.E.

تقرير عن التطورات النقدية والمصرفية
وأسواق المال في
دولة الإمارات العربية المتحدة
(الربع الثاني 2013)

مقدمة

يعرض هذا التقرير أهم التطورات النقدية والنشاط المصرفي وأسواق المال في دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الربع الثاني من سنة 2013 مقارنة بنفس الفترة من السنة السابقة.

التطورات النقدية

بقي عرض النقد (ن0)، الذي يحتوي على النقد المتداول بالإضافة إلى مجموع النقد المحتفظ به لدى البنوك (أي مجموع النقد المُصدر من قبل المصرف المركزي) على نفس مستواه دون تغيير خلال الربع الثاني من سنة 2013، مقارنة بانخفاض بنسبة 0.9% خلال نفس الفترة من السنة السابقة، وبلغ عرض النقد (ن0) 59.4 مليار درهم.

ارتفع عرض النقد (ن1)، الذي يتكون من النقد المُصدر الموجود في التداول، مضافاً إليه أرصدة الحسابات الجارية وحسابات تحت الطلب، بنسبة 5.9% خلال الربع الثاني من سنة 2013، مقارنة بارتفاع بنسبة 1.5% خلال نفس الفترة من السنة السابقة، حيث بلغ عرض النقد (ن1) 346.7 مليار درهم.

ارتفع عرض النقد (ن2)، الذي يحتوي على (ن1) والودائع شبه النقدية (حسابات التوفير ولأجل، بالإضافة إلى كافة الودائع بالعملة الأجنبية) بنسبة 1.6% خلال الربع الثاني من سنة 2013، مقارنة بانخفاض بنسبة 6.1% خلال نفس الفترة من السنة السابقة، حيث بلغ عرض النقد (ن2) 929.8 مليار درهم.

ارتفع عرض النقد (ن3) الذي يحتوي على (ن2) زائداً الودائع الحكومية لدى البنوك ولدى المصرف المركزي، بنسبة 2.4% خلال الربع الثاني من سنة 2013، مقارنة بانخفاض بنسبة 4.6% خلال نفس الفترة من السنة السابقة، حيث بلغ عرض النقد (ن3) 1182.5 مليار درهم.

تجدر الإشارة إلى أن عرض النقد الواسطي (ن2) يمثل المؤشر الأفضل لمدى توفر السيولة في الاقتصاد الوطني، باعتباره يحتوي على العملة المتداولة خارج البنوك، بالإضافة لمختلف ودائع القطاع الخاص المقيم في الدولة، وان زيادة هذا المؤشر بنسبة 1.6% خلال الربع الثاني من السنة ناتج عن ارتفاع ودائع المقيمين لدى القطاع المصرفي بمقدار 28.1 مليار درهم، خلال نفس الفترة.

جدول 1: التطورات النقدية في الدولة
(المبلغ بالمليار درهم، في نهاية الفترة)

2013				2012								
الربع الثاني		الربع الأول		الربع الرابع		الربع الثالث		الربع الثاني		الربع الأول		
نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	
%0.0	59.4	%2.8	59.4	%5.5	57.8	3.2	54.8	0.9 -	53.1	2.9	53.6	عرض النقد (ن0)
%5.9	346.7	%9.4	327.4	%3.2	299.2	1.9	289.8	1.5	284.3	6.1	280.2	عرض النقد (ن1)
%1.6	929.8	%6.1	915.3	%2.0	862.4	2.2	845.5	6.1 -	827.1	6.6	880.4	عرض النقد (ن2)
%2.4	1182.5	%6.6	1,154.7	%1.4	1,083.1	3.8	1,068.1	4.6 -	1,028.6	7.7	1,078.2	عرض النقد (ن3)

تطورات القطاع المصرفي

1- البنوك العاملة في الدولة:

بقي عدد البنوك الوطنية عند نفس المستوى، أي 23 بنكاً في نهاية شهر يونيو من سنة 2013، بينما ارتفع عدد فروعها من 810 فرعاً في نهاية شهر مارس من سنة 2013 إلى 824 في نهاية شهر يونيو من سنة 2013، وبقي عدد وحدات الخدمة المصرفية الإلكترونية التابعة لهذه البنوك عند 28 وحدة، كما بقي عدد مكاتب الصرف عند 89 مكتباً، خلال نفس الفترة.

بقي عدد بنوك دول مجلس التعاون العاملة في الدولة خلال الربع الثاني من سنة 2013 عند نفس المستوى، أي 6 بنوك بالإضافة إلى ثلاثة فروع. فيما بقي عدد البنوك الأجنبية، عند 22 بنكاً، بلغ عدد فروعها 83 فرعاً بالإضافة إلى مكتب صرف واحد. أما بالنسبة لعدد وحدات الخدمة المصرفية الإلكترونية التابعة لهذه البنوك فقد بلغت 54 وحدة في نهاية شهر يونيو من سنة 2013 دون تغيير بالمقارنة مع عدد الوحدات في نهاية شهر مارس من نفس السنة، فيما بلغ عدد بنوك الأعمال 4 بنوك.

بلغ عدد المؤسسات المالية الأخرى التي تخضع لترخيص ورقابة المصرف المركزي في نهاية شهر يونيو من سنة 2013، 121 مكتب تمثيل للبنوك والمؤسسات المالية الأجنبية، 25 شركة تمويل، 23 شركة استثمار مالية، 126 صرافة و 12 مكتب وساطة في تداول العملات والتوسط في عمليات السوق النقدية.

وفيما يتعلق بأجهزة الصرف الآلي للبنوك العاملة في الدولة، فقد ارتفع عددها من 4555 جهازاً في نهاية شهر مارس 2013 إلى 4582 جهازاً في نهاية شهر يونيو من سنة 2013 (التفاصيل في جدول 2).

**جدول 2: البنوك والمؤسسات المالية الأخرى وأجهزة الصرف الآلي
مارس 2012 - يونيو 2013**

2013		2012				
يونيو	مارس	ديسمبر	سبتمبر	يونيو	مارس	
						البنوك الوطنية
23	23	23	23	23	23	مركز رئيسي
824	810	805	80	79	79	فرع إضافي
			7	9	4	
28	28	28	28	28	28	وحدة خدمة مصرفية إلكترونية
89	89	89	86	89	88	مكتب صرف
						بنوك دول مجلس التعاون
6	6	6	6	6	6	فرع رئيسي
3	3	2	1	1	1	فرع إضافي
						بنوك أجنبية
22	22	22	22	22	22	فرع رئيسي
83	83	83	83	82	82	فرع إضافي
54	54	52	52	52	51	وحدة خدمة مصرفية إلكترونية
1	1	1	1	1	1	مكتب صرف
4	4	4	3	3	3	بنوك الأعمال
121	120	117	113	112	112	مكاتب التمثيل
25	25	25	25	24	24	شركات التمويل
23	23	23	23	22	22	شركات الاستثمار المالية
126	124	122	120	120	120	شركات / مؤسسات الصرافة
12	12	12	12	12	12	مكاتب وساطة في تداول العملات والتوسط في عمليات السوق النقدية
4,582	4,555	4,492	4,392	4,346	4,280	أجهزة الصرف الآلي في الدولة

2- ودائع العملاء:

ارتفعت ودائع العملاء لدى البنوك العاملة في الدولة بنسبة 1.4% خلال الربع الثاني من سنة 2013، حيث بلغت 1255.6 مليار درهم، مقارنة بارتفاع بنسبة 7.5%، خلال نفس الفترة من السنة السابقة.

3- رأس المال والاحتياطيات:

انخفض إجمالي رأس مال واحتياطيات البنوك العاملة في الدولة من 288.8 مليار درهم في نهاية مارس من سنة 2013 إلى 267.9 مليار درهم في نهاية شهر يونيو من نفس السنة نتيجة لقيام البنوك العاملة في الدولة بإرجاع الودائع الحكومية المدرجة تحت الشق الثاني من رأس المال. وبذلك بلغت ملاءة رأس المال 19.0% (17.4% بالنسبة للشق الأول)، وهي نسبة تفوق ما هو محدد بموجب أنظمة المصرف المركزي (أي نسبة 12% بالنسبة لإجمالي رأس المال ونسبة 8% بالنسبة للشق الأول من رأس المال). وتساعد هذه الملاءة المرتفعة لرأس مال البنوك على تحمّل أعباء بناء مخصصات إضافية مقابل محفظة القروض والسلف.

4- القروض والسلف:

تمكنت البنوك العاملة في الدولة بفضل المستوى المرتفع للودائع وملاءة رأس المال من مواصلة أنشطتها الخاصة بمنح القروض المصرفية والسلف وتسهيلات السحب على المكشوف التي ارتفعت بنسبة 1.9% خلال الربع الثاني من سنة 2013، حيث بلغت 1147.4 مليار درهم في نهاية شهر يونيو من سنة 2013، مقارنة بمبلغ 1090.4 مليار درهم خلال نفس الفترة من السنة السابقة. وتنسجم هذه الزيادة مع توجهات البنوك بالتزام سياسة الحيطة والحذر.

ارتفعت القروض الشخصية الممنوحة من قبل البنوك إلى المواطنين والمقيمين في الدولة بنسبة 3.6%، خلال الربع الثاني من سنة 2013، وبلغت 276.2 مليار درهم، وهذه القروض تمثل 24% من إجمالي القروض المصرفية والسلف، بينما انخفضت القروض الممنوحة للشركات بنسبة طفيفة 0.1% وبلغت 412.3 مليار درهم خلال نفس الفترة، وارتفعت القروض الممنوحة للحكومة بنسبة 1.3% وبلغت 126.5 مليار درهم، وبقيت القروض العقارية عند مستوى 253.0 مليار درهم.

سجلت أصول البنوك العاملة في الدولة (بعد استبعاد مخصصات القروض والفوائد المعلقة) ارتفاعا طفيفا بنسبة 0.1% خلال الربع الثاني من سنة 2013، حيث بلغت 1878.1 مليار درهم في نهاية شهر يونيو من السنة.

جدول 3: المؤشرات المصرفية

بالمليار درهم

2013				2012								
الربع الأول		الربع الأول		الربع الرابع		الربع الثالث		الربع الثاني		الربع الأول		
نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	نسبة التغير (%)	المبلغ	
%0.1	1,878.1	%4.8	1,877.2	%1.6	1,791.6	%1.8	1763.9	%0.5 -	1732.7	%4.8	1741.4	إجمالي الأصول
%7.4-	97.0	%10.2	104.8	%12.0	95.1	%6.7	84.9	%3.2 -	79.6	%9.7	82.2	استثمارات البنوك في شهادات إيداع المصرف المركزي
%1.4	1255.6	%6.0	1,238.0	%2.1	1,167.8	%3.3	1143.8	%3.4 -	1107.0	%7.1	1146.1	إجمالي الودائع ⁽¹⁾
%1.9	1147.4	%2.4	1,125.8	%0.4-	1,099.1	%1.2	1103.2	%1.5	1090.4	%0.3	1074.0	القروض والسلف والسحب على المكشوف ⁽²⁾
%1.0	255.6	%0.3-	253.0	%1.0	253.8	%4.4	251.2	%0.3	240.6	%0.4-	239.9	القروض العقارية
%3.6	276.2	%2.2	266.6	%0.3-	260.9	%1.0	261.7	%2.1	259.2	%0.7	253.8	القروض الشخصية الممنوحة للمواطنين والمقيمين
%0.1-	412.3	%4.5	412.7	%0.3-	395.0	%0.2-	396.3	%1.3	397.0	%0.2	392.0	القروض الممنوحة للشركات
%1.3	126.5	%1.9	124.9	%1.9	122.6	%5.3	120.3	%3.8	114.2	%6.8	110.5	القروض الممنوحة للحكومة
%7.2-	267.9	%4.5	288.8	%0.7-	276.4	%0.2-	278.2	%0.1 -	278.6	%7.9	278.8	رأس المال والاحتياطيات
	%19.0		%20.2		21.0		%21.2		%20.8		%20.9	نسبة ملاءة رأس المال
	%17.4		%17.7		17.0		%17.2		%16.8		%16.7	- بما في ذلك الشق الأول (Tier 1)

(1) لا تشمل الودائع فيما بين البنوك والشيكات المصرفية، ولكن تشمل التأمينات التجارية، (2) بعد استبعاد مخصصات القروض والفوائد المعلقة

5- وفاق بازل

وفيما يتعلق بوافق "بازل 3" الذي تم صياغته لتلافي أوجه الضعف التي تمت ملاحظتها خلال الأزمة المالية العالمية الأخيرة، والذي يهدف إلى تعزيز الشق الأول من رأس مال البنوك (Tier 1) بما لا يقل عن نسبة 8%، وكما تمت الإشارة سابقاً، فإن البنوك العاملة في الدولة تتمتع بنسبة ملاءة رأس مال من الشق الأول بلغت 17.4% في نهاية الربع الثاني من سنة 2013.

6- الأصول بالعملة الأجنبية

ارتفعت الأصول بالعملة الأجنبية للمصرف المركزي من 231.3 مليار درهم في نهاية الربع الأول لسنة 2013 إلى 252.6 مليار درهم في نهاية الربع الثاني من نفس السنة، بينما انخفضت الأصول الأجنبية للبنوك العاملة في الدولة، خلال نفس الفترة، من 349.1 مليار درهم إلى 345.3 مليار درهم، وبذلك ارتفع إجمالي الأصول الأجنبية للمصرف المركزي والبنوك من 580.4 مليار درهم إلى 597.9 مليار درهم.

جدول 4 : الأصول الأجنبية للمصرف المركزي والبنوك العاملة في الدولة

بالمليار درهم

2013		2012				
يونيو	مارس	ديسمبر	سبتمبر	يونيو	مارس	
252.6	231.3	205.2	187.4	186.5	187.7	المصرف المركزي
345.3	349.1	306.6	307.6	275.0	293.1	البنوك العاملة في الدولة
597.9	580.4	511.8	495.0	461.5	480.8	المجموع

القيم في أسواق المال في الدولة

شهد المؤشر العام لأسعار الأسهم ارتفاعاً بنسبة 16.3%، خلال الربع الثاني من سنة 2013، على اثر ارتفاع بنسبة 14.2%، خلال الربع الأول من نفس السنة. كما ارتفعت القيمة السوقية للشركات المدرجة في هذه الأسواق من 434.8 مليار درهم في نهاية شهر مارس من سنة 2013 إلى 505.9 مليار درهم في نهاية شهر مايو من نفس السنة. أما بالنسبة للتداول الشهري في أسواق الأوراق المالية في الدولة، فقد ارتفع من 8.4 مليار درهم خلال شهر مارس من سنة 2013 إلى 22.6 مليار درهم خلال شهر يونيو من نفس السنة.

ارتفع مضاعف سعر السهم (سعر السهم في السوق المالية على صافي الربح لكل سهم) من 9.23 مرة في نهاية مارس 2013 إلى 10.09 في نهاية شهر مايو 2013 في سوق أبوظبي للأوراق المالية، ومن 11.75 إلى 12.92 في سوق دبي المالي، خلال نفس الفترة.

جدول 5: مؤشرات سوق الإمارات للأوراق المالية

2013		2012				
يونيو	مارس	ديسمبر	سبتمبر	يونيو	مارس	
121	123	123	125	127	127	عدد الشركات المدرجة
3,402.8	2,925.6	2,561.2	2,529.3	2,370.3	2,541.9	المؤشر العام لأسعار الأسهم
16.3%	14.2%	1.3%	6.7%	6.8% -	--	نسبة التغيير الربعية
505.9	434.8	379.1	374.3	350.8	375.8	القيمة السوقية (مليار درهم)
220.2	160.4	126.9	114.2	101.5	84.7	قيمة التداول التراكمي (مليار درهم)
22.6	8.4	4.6	4.7	3.1	12.5	قيمة التداول الشهري (مليار درهم)
						مضاعف سعر السهم (P/E Ratio):
10.09	9.23	8.94	10.03	9.4		- سوق أبوظبي للأوراق المالية
12.92	11.75	10.92	11.57	15.33		- سوق دبي للأوراق المالية

المصادر: هيئة الأوراق المالية والسلع وبلومبيرج بالنسبة لمضاعف سعر السهم.